

أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي و اليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

إعداد

أ.م.د/ هبه عبد المحسن أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

بكلية التربية النوعية بسوهاج

ملخص البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ لذا هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي والقبلي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة . حيث تم تطبيق أدوات البحث قبليًا على المجموعتين ثم تدريس الوحدة التدريسية للمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام نموذج أبعاد التعلم)، والمجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، وتضمنت أدوات البحث اختبارًا لمهارات التفكير الجانبي ، ومقياسًا لليقظة العقلية ، ورصدت النتائج وتمت المعالجة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، وتوصلت الباحثة إلى النتائج وأهمها: لاستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي أثر كبير على تنمية مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي قبل وأثناء الخدمة على ممارسة مهارات التفكير الجانبي ومن ثم تنميتها لدى الطالبات، التركيز على استخدام مداخل تعليمية واساليب تدريسية حديثة تنمي مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية .

الكلمات المفتاحية: نموذج أبعاد التعلم- التفكير الجانبي- اليقظة العقلية

The impact of using Marzano's Dimensions of Learning model in teaching home economics on the development of lateral thinking skill and mental alertness among first year secondary school students

Abstract:

The problem of the current research was identified in the low level of lateral thinking skills and mental alertness among first year secondary school students. Therefore, the current research aimed to identify the effect of using Marzano's Learning Dimensions model in teaching home economics on the development of lateral thinking skills and mental alertness among first year secondary school students. experimental and the other control. Where the research tools were previously applied to the two groups, then the teaching unit was taught to the experimental group (taught using the Dimensions of Learning model) and the control group (taught in the traditional way). The researcher reached the results, the most important of which are: The use of Marzano's learning dimensions model in teaching home economics has a significant impact on the development of lateral thinking skills and mental alertness among first-grade secondary school students. Lateral thinking skills and then developing them among the students, focusing on the use of educational approaches and modern teaching methods that develop lateral thinking skills and mental alertness.

key words: Learning Marzano's dimensions model - lateral thinking - mental alertness

المقدمة:

ينتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع الذي انعكس تأثيره على جميع جوانب المجالات لذلك أصبحت تنمية الإمكانات البشرية، والمهارات الفكرية والعقلية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الإنسان، مما يلقي بمسؤولية كبيرة على المؤسسات التعليمية ؛ فلم يعد دورها ينحصر في تعليم النشء الحقائق والمعارف بل أصبح تنمية التفكير ومهاراته من الأهداف الرئيسة للعملية التعليمية ؛ حيث يسهم في تنمية استعدادات وقدرات المتعلمين ليصبحوا قادرين على تحقيق النجاح والتعامل أيضاً مع ما يواجههم من مشكلات ، والقيام بدور فعال في تقدم المجتمعات وتطورها .

ويعد التفكير الجانبي lateral thinking أحد أنماط التفكير الحديثة ويعتبر العالم (إدوارد دي بونو أحد رواده) حيث يرى أنه أسلوباً جديداً في حل المشكلات والتفكير فيها بطريقة غير مألوفة ، كما يسعى الفرد من خلاله إلى تغيير الأفكار والمفاهيم والمدرجات القديمة لتوليد أفكار ومفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق ، وقد أطلق عليه التفكير الجانبي ليميزه عن التفكير الرأسي أو العمودي (مزيد، وعلي ، ٢٠١٥ ، ٢٤٠).

ويرى دي بونو De bono أن التفكير الجانبي تفكير شامل يشجع الإبتكار ، وإيجاد الحلول للمواقف الغامضة والإبتعاد عن الأسلوب التقليدي في التفكير ، وإيجاد أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل المختلفة للموقف أو المشكلة؛ فالتفكير الجانبي أداة للإبداع وتوليد أفكار جديدة (Richardson, 2003:45-21).

ويسهم التفكير الجانبي في مساعدة المتعلم على التفتح العقلي ، وجمع أكبر عدد ممكن من الأفكار، وعدم التسرع في إصدار الأحكام ، وتشجيع المتعلم على الفضول الفكري وحب الإستطلاع ، وتقديم بدائل غير مألوفة ، والمرونة في حل المشكلات وإطلاق العنان في التفكير (عصفور، ٢٠١١ ، ١١٧).

ويعد الاقتصاد المنزلي مجالاً خصباً لتنمية التفكير ومهاراته ؛ حيث تتضمن موضوعاته العديد من الأنشطة والمواقف الحياتية التي تساعد الطالبة على ممارسة أساليب التفكير من خلال تشجيع الطالبة على اكتشاف مواردها وقدراتها الخاصة ، وتطويرها

لاستخدامها في حياتها الشخصية عن طريق توجيه قراراتها وتصرفاتها بهدف إعدادها للحياة الحالية والمستقبلية والتكيف مع البيئة المحيطة (الطويل، ٢٠١٥).

ويرتبط تنمية التفكير بأشكاله المتعددة ببعض العوامل الشخصية والنفسية للمتعلم التي تثير العمليات الذهنية لديه وتوجهه نحو تحقيق هدف ما ، وتعد اليقظة العقلية أحد أهم هذه العوامل فإن لليقظة العقلية تأثير إيجابي على عمليات الانتباه والانفعالات والآداء الجيد لمهام التعلم (Glomb, Duffy, Bono&Yang, 2011: 116)، والانفتاح على الخبرة، وتزيد من فعالية التعلم في المواقف التعليمية (Brown& Ryan, 2011: 823).

وتُعدُّ اليقظة العقلية Mindfulness من المفاهيم الإيجابية التي برزت مؤخرًا لدورها في إنجاح العملية التعليمية؛ حيث شهدت السنوات العشر الأخرى نموًا متزايدًا في دراسات اليقظة العقلية، لما لها من أهمية وتأثير مباشر على العمليات المعرفية للمتعلمين وعلى تقدم تعلمهم ونشاطهم وتلبية احتياجاتهم (الضبع ، ٢٠١٦ ، ٣٢٨).

كما تسهم اليقظة العقلية بدور كبير في تحسين الأداء الأكاديمي وتحقيق النجاح الدراسي للطلاب، حيث تعمل على تحسين السلوكيات الصفية، مثل ضبط النفس والمشاركة في الأنشطة الصفية (McClintock, Anderson& Cranston, 2015).

ويرى العديد من العلماء أن اليقظة العقلية يمكن النظر إليها على أنها مهارة يمكن تعلّمها، وقد تناولها بعض الباحثين باعتبارها مفهومًا ذا مهارة واحدة (أحادية البعد)، وتناولها باحثون آخرون من زاوية تعدد الأبعاد ومنهم من حدد لها خمس مهارات أطلق عليها العوامل الخمسة لليقظة العقلية؛ ومنهم من حدد لها تسع مهارات (صلاحات، ٢٠١٨، ٤٣).

ويتطلب تنمية مهارات التفكير الجانبي وتحسين اليقظة العقلية لدى المتعلم استخدام نماذج ومداخل تدريسية حديثة تسهم في اكتشاف القدرات الذهنية للمتعلم وتوظيفها للوصول إلى مستوى التمكن من هذه المهارات، وتحسين الذاكرة وعمليات الإنتباه.

ومن بين تلك النماذج الحديثة نموذج أبعاد التعلم وهو يتضمن إطارًا تعليميًا يعتمد على فلسفة تربوية واضحة لمساعدة المعلمين على تخطيط وتنفيذ الدروس والأنشطة التعليمية من ناحية، ومن ناحية أخرى يمكن المتعلمين من تعلم كيفية التفكير والإعتماد على أنفسهم في الوصول إلى المعرفة، والبحث الذاتي والتعلم من أجل التفكير وتحسين الذاكرة (عصفور، ٢٠٠٧، ٧٦).

ويذكر القحطاني (٢٠١٩، ١٤٠) أن هذا النموذج ظهر نتيجة التحول من التركيز على العوامل الخارجية الموجودة في البيئة التعليمية إلى العوامل الداخلية للمتعلم مثل ما يحدث داخل عقل المتعلم وقدرته على الفهم ومعالجة المعلومات ودافعيته وأنماط تفكيره . ويتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد (الاتجاهات والتصورات- اكتساب المعرفة وتكاملها- صقل المعرفة وتعميقها- الاستخدام ذو المعنى للمعرفة- عادات العقل المنتجة) تعد مؤشرات لعمل العقل أثناء التعلّم، وعلى الطالب الربط بين المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة والتكامل بينهما من خلال نشاطات تحسن المعرفة وتجعلها ذا معنى (شقر، والخصاونة، والبركات، ٢٠٢٠، ٩٩٧).

في ضوء ما سبق حاول البحث الحالي استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزنو في تدريس الاقتصاد المنزلي ، والتعرف على أثره في تنمية مهارات التفكير الجانبي والليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات (زنقور، ٢٠٢٠؛ الطلحي، ٢٠٢٠؛ صالح، وعلام، ومحمد، ٢٠١٩؛ المعيوف، ونجاد ، وحسن، ٢٠١٦) إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب وطرق التدريس التقليدية المتبعة التي لا تنمي التفكير ومهاراته لدى الطلاب والتركيز على استخدام طرق التدريس التي تثير التفكير لديهم وهي من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها .

كما تشير دراسة (Alshatti, 2010, Andrea, 2000) إلى أن التحديات العالمية والعولمة بأشكالها أحدثت تغييراً في طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي مما أوجب تطوير أساليب وأدوات التدريس التي تناسب هذا التغيير .

كما أكدت دراسة كل من (عطية ، ٢٠١٧)، (رشوان، ٢٠١٦) ، (خضر، ٢٠١٣) ضرورة تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام أساليب جديدة تواكب التطور التكنولوجي واحتياجات المجتمع من خلال طرق ومداخل تساعد في تحقيق أهدافه وتطبيقات مجالاته المختلفة .

وبالرغم من أهمية مهارات التفكير الجانبي في تعلم الاقتصاد المنزلي حيث تشجع الطالبات على البحث عن بدائل ومفاهيم وأفكار بشكل مختلف عن التقليدي والبحث فيما وراء المفاهيم والأفكار المتاحة ، وتقديم حلول للمشكلات التي يعجز فيها التفكير الرأسي

عن حلها إلا أن هناك قصورًا في هذه المهارات لدى الطالبات ، وقد أكدت ذلك دراسة العتيبي والفهد (٢٠٢٠) ، ودراسة محمد (٢٠١٩) ، ودراسة حناوي (٢٠١٨) ، ودراسة مزيد وعلي (٢٠١٥).

وللتعرف على مدى امتلاك طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات التفكير الجانبي قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير الإيجابي (مهارة توليد مفاهيم جديدة- مهارة التصرف بوعي) (إعداد الباحثة) على عينة من الطالبات بلغت (٢٨) طالبة، وتبين من نتائج التطبيق أن حوالي (٧٥%) من الطالبات عينة البحث حصلن على درجات منخفضة .

وعلى الجانب الآخر يشير كل من أبو عوف ، وعبد اللطيف، ومحمد (٢٠١٩) إلى أن اليقظة العقلية تعد أحد العوامل الإنفعالية والإدراكية التي يجب تنميتها أثناء التعلم ؛ حيث أنها تحث المتعلم على التركيز والالتزان والتمكن من أداء المهام التعليمية والوعي بما يدور حوله في الموقف التعليمي ؛ وبذلك تمنع المتعلم من التفكير بأساليب بنمطية أو تقليدية .

وقد أشارت دراسة سعد (٢٠٢٢) إلى حاجة معلمات الاقتصاد المنزلي إلى استخدام المداخل والاستراتيجيات الحديثة التي تستثير اليقظة العقلية لدى التلاميذ .

كما تؤكد دراسة شرف (٢٠٢٠) أن استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التدريس يعمل على تحسين اليقظة العقلية للمتعلمين ؛ حيث أن الأبعاد الخمسة لهذا النموذج كل منها لها دور محدد في تنمية الاتجاهات الايجابية للمتعلم نحو التعلم مما يجعله متيقظاً للعملية التعليمية.

في ضوء ما سبق ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت موضوع البحث حاولت الباحثة التعرف على أثر استخدام استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثره في تنمية مهارات التفكير الجانبي و اليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي .
تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تنمية مستوى مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟
- أهداف البحث:

هدف الباحث من خلال إجراء البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- ٢- أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- أهمية البحث:

- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث المعلمين بصفه عامه ومعلمات الاقتصاد المنزلي بصفه خاصة في كيفية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التدريس لتحسين مستويات التفكير الجانبي واليقظة العقلية .

- يمكن أن يفيد هذا البحث في توجيه نظر المختصين بتخطيط المناهج الدراسية بأهمية تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى المتعلمين خلال ممارسة الأنشطة والمواقف التدريسية في مراحل تعليمية مختلفة.

- يمكن لهذا البحث أن يلقي الضوء على ضرورة الاهتمام بتدريب المتعلمين من خلال البرامج التي تهدف إلى تنمية اليقظة العقلية لدورها الفعال في تحقيق نواتج التعلم المرغوب فيها بفاعلية.

- يقدم البحث اختباراً في مهارات التفكير الجانبي وآداه لقياس مستوى اليقظة العقلية يستفاد بهما في تقييم تعلم الطلاب في هذين الجانبين .

حدود البحث:

الترم البحث الحالي بالحدود التالية:

- مجموعتان من طالبات الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس بمحافظة سوهاج إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

- يقتصر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو على تدريس وحدة "الأسرة الرشيدة" بمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي.

- تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

١-المواد التعليمية:

-وحدة (الأسرة الرشيدة) مصاغة وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

-دليل المعلمة لتدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

-أوراق عمل الطالبة.

٢-الأدوات التعليمية:

-اختبار مهارات التفكير الجانبي. (من إعداد الباحثة)

-أداة قياس اليقظة العقلية. (من إعداد الباحثة)

متغيرات البحث:

المتغير المستقل:

- تدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) مصاغة وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو.

المتغير التابعان:

- مهارات التفكير الجانبي.

- اليقظة العقلية.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا

التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي والقبلي لمجموعتين أحدهما

تجريبية والأخرى ضابطة .

مصطلحات البحث:

نموذج أبعاد التعلم لمارزانو **Marzano's Dimensions of Learning model** :

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : "الإجراءات والخطوات التدريسية المتبعة في تدريس وحدة

"الأسرة الرشيدة" ، و يعتمد التخطيط لتصميم هذه الإجراءات على التفاعل بين عدة أبعاد

الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم، واكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها ،

وتعميق المعرفة للوصول إلى نتائج جديدة، واستخدام المعرفة استخدامًا ذا معنى، وتنمية العادات العقلية المنتجة خلال عملية التعلم".

التفكير الجانبي lateral thinking:

وتعرفه الباحثة في البحث الحالي : "بأنه قدرة الطالبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل، والتركيز على توليد الطرق الجديدة لرؤية المواقف والعلاقات، وحل المشكلات التي تواجه الطالبة عند دراستها لوحد "الأسرة الرشيدة" ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير الجانبي المعد لذلك.

اليقظة العقلية Mental alertness:

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة الطالبات (عينة البحث) على الانتباه والوعي بالخبرات أوالمواقف التي تمر بها في اللحظة الحالية دون التسرع في إصدار أحكام أثناء دراستها لوحد (الأسرة الرشيدة) باستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس اليقظة العقلية المعد لذلك.

خطوات البحث:

- اختيار وحدة " الأسرة الرشيدة " من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي ، وتحليل محتواها لتحديد قائمة بمهارات التفكير الجانبي وأبعاد اليقظة العقلية التي يمكن تنميتها من خلال هذه الوحدة .
- إعادة صياغة الوحدة التجريبية (مجال البحث) وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو وإعداد دليل المعلمة وأوراق عمل الطالبة .
- إعداد أداتي البحث : اختبار مهارات التفكير الجانبي وأداة قياس اليقظة العقلية.
- عرض أدوات مواد البحث في الصورة الأولية على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة .
- إجراء تجربة البحث الاستطلاعية على عينة من الطالبات للتأكد من مناسبة دليل المعلمة ، وأوراق عمل الطالبة ، و كذلك أدوات البحث وضبطهما إحصائياً .
- اختيار مجموعتي البحث .
- تطبيق تجربة البحث (تدريس الوحدة التجريبية للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة).
- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

- تصحيح أدوات البحث ، ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.
- عرض النتائج وتحليلها.

- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
(الخلفية النظرية للبحث) :

يتناول هذا الجزء الخلفية النظرية للبحث والتي تم في ضوءها إعداد المواد والأدوات التعليمية للبحث الحالي مع تدعيمها بالأدبيات والدراسات السابقة وتناولت الباحثة الخلفية النظرية كما يلي:

المحور الأول: استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي.

المحور الثاني: تنمية مهارات التفكير الجانبي.

المحور الثالث: اليقظة العقلية ودورها في تحقيق جوانب التعلم.

المحور الرابع: العلاقة بين اليقظة العقلية وتنمية التفكير الجانبي.

وفيما يلي عرض موجز لهذه المحاور:

استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي :

مفهوم أبعاد التعلم:

يعرفه مارزانو (106 :1997) بأنه : إطارًا تكامليًا للتخطيط واتخاذ القرار فيما يتعلق بالتدريس باستخدام عدد من استراتيجيات التدريس التي تنمي أنواع التفكير لدى المتعلم : وذلك من خلال تنمية الإمكانات المعرفية والوجدانية مما يزيد من كفاءة الفرد في اكتساب المعرفة وفهمها ، وتنمية قدرته على اتخاذ القرار داخل المدرسة وخارجها.

ويعرفه على (٢٠١٧ ، ٩٦) بأنه : نموذج يعمل على إيجاد تغيير شامل لسلوك المتعلمين ، حيث يبني على فلسفة بنائية تفترض أن عملية التعلم محورها التلميذ وما يحدث داخل بنائه المعرفي من تفاعلات، ليصبح أكثر قدرة على استغلال إمكاناته وقدراته بطريقة إبداعية.

كما يعرفه القحطاني (٢٠١٩ ، ١٣٠) بأنه: نموذج تدريسي يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة، تركز على التفاعل بين خمسة أنماط للتفكير متمثلة في اتجاهات وإدراكات إيجابية نحو التعلم، واكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة الجديدة، وتعميق المعرفة للوصول إلى نتائج جديدة، واستخدام المعرفة استخدامًا ذا معنى، وتنمية العادات العقلية المنتجة خلال عملية التعلم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : نموذج يتضمن الإجراءات التدريسية المتبعة في تدريس وحدة (الأسرة الرشيدة) ، و تعتمد على التفاعل بين عدة أبعاد الاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم، واكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها ، وتعميق المعرفة للوصول إلى نتائج جديدة، واستخدام المعرفة استخداماً ذو معنى، وتنمية العادات العقلية المنتجة خلال عملية التعلم.

الأساس النظري الذي يستند عليه نموذج أبعاد التعلم:

يستند نموذج أبعاد التعلم إلى الفلسفة البنائية ، والتعلم في ضوء النظرية البنائية عملية تحدث داخل البنية العقلية للمتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين من حوله ، وتقترض هذه النظرية أن المتعلم يبني المعرفة أثناء قيامه بكل ما يواجهه من مشكلات وما يكتسبه من خبرات فهو كائن حي إجتماعي ويبحث دائم عن المعرفة .

ويشير فرج (٢٠١٥، ١٢١) إلى أن المتعلم وفقاً للفلسفة البنائية يقوم ببناء و تكوين معرفته بنفسه، بناء على معرفته الحالية وخبراته السابقة، وتؤكد البنائية على الدور النشط للمتعلم في وجود المعلم الميسر والمسهل والموجه والمساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة في بيئة تساعد على التعلم.

ويعكس نموذج أبعاد التعلم ملامح النظرية البنائية كما يلي:

- ١-أي تعلم جديد يتحقق من خلال مجهود عقل نشط من خلال المواقف التعليمية.
- ٢-التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم إلى العوامل الداخلية المرتبطة بالتعلم والتي تؤثر في التعلم.
- ٣-المعارف والخبرات السابقة للمتعلم هي نقطة انطلاق لأي تعلم جديد .
- ٤-المتعلم مسؤول عن تعلمه وليس المعلم.
- ٥-يحدث التعلم من خلال مهام حقيقية وليس من خلال مبادئ نظرية ، فعندما يواجه المتعلمون مهام أو مشكلات حقيقية يساعدهم ذلك على بناء المعنى ، وتنمو لديهم القدرة على حل المشكلات الحقيقية.

مسلمات أساسية بنموذج أبعاد التعلم لمارزانو:

- يتضمن نموذج أبعاد التعلم ست مسلمات أساسية هي (Marzano,2000,204) :
- ١-ينبغي أن يعكس التعليم أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم .
 - ٢-يتطلب حدوث التعلم نسقاً مركباً من عمليات التفاعل بين خمسة أنواع من التفكير .

- ٣- ان ما نعرفه عن التعلم يدل على أن التعليم الذي يركز على تصميمات منهجية كبيرة ومتعددة التخصصات هو أفضل الطرق لتنمية التعلم.
- ٤- ينبغي أن يتضمن المنهج التعليمي للتعلم من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية تدريسياً يركز على الإتجاهات والإدراكات والعادات العقلية التي تيسر التعلم .
- ٥- المدخل الشامل للتعلم يجب أن يتضمن إتجاهين هامين أحدهما موجه نحو المعلم بدرجة كبيرة، والآخر موجه نحو المتعلم.
- ٦- ينبغي أن يركز التقويم على استخدام التلميذ للمعرفة، وعلى الاستدلال المركب، أكثر منه على استرجاع المعلومات المنخفضة المستوى.

أهمية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو:

- ١- تحسين أداء المعلم التدريسي وإنجاز الطلاب للمهام المحددة.
- ٢- تحسين جودة التعليم والتعلم.
- ٣- يسهل أداء مهام التدريس المعقدة ويقدم رؤى متنوعة حول تفاعل الطلاب خلال هذه المهام.
- ٤- يعد نموذج شامل للتعليم لتأثيره على كل جوانب التعلم .
- ٥- يقدم معايير للتعلم الفعال (المعايير التي يجب أن نستخدمها لاتخاذ القرارات وتقييم البرامج).
- ٦- يندرج تحت كل بعد من أبعاد النموذج عدد من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس وكيفية توظيفها.

ويرى ديب (٢٠١٨، ٢٠) أن نموذج أبعاد التعلم له دور كبير في تهيئة أذهان الطلاب وتمثيلهم للمعارف من خلال انتقاله بالطلبة من دورالمتلقي الى دور الباحث عن المعلومة من طريق إتباعه لمجموعة من الآداءات المتضمنه بالنموذج ، بالإضافة الى المرونة التي يتمتع بها في اختيار الاستراتيجيات التي تنمي التفكير بأنواعه.

تصنيف أبعاد التعلم لمارزانو:

يرى مارزانو (Marzano,1992,184) أن نموذج أبعاد التعلم نموذج تعليمي صفي موجه للمعلم يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتقييم أداء المتعلمين، ويرتكز النموذج على أهمية التفاعل بين خمسة أبعاد لكي تتم عملية التعلم ، وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول: الإتجاهات والتصورات الإيجابية نحو التعلم.

يرى مارزانو أن الإتجاهات والتصورات تؤثر في قدرة المتعلم على التعلم. وهناك نوعان من الإتجاهات والتصورات هما :

- ١-الاتجاهات والتصورات التي تتعلّق بالظروف المحيطة بموقف التعلم، وتتضمن إحساس الطالب بتقبّل الآخرين له والإحساس بالراحة.
- و دور المَعلم هنا يتركز في اتباع الممارسات التي تشعر المتعلم بالإيجابية نحو مناخ التعلم مثل:
- تسمية المتعلمين بأسمائهم الأولى أو المفضلة لديهم.
 - التواصل البصري مع المتعلمين.
 - الإقتراب من المتعلمين وتحفيزهم للمشاركة.
 - إعادة صياغة الأسئلة بأسلوب يناسب مستوى المتعلمين.
 - تقديم التعزيز المناسب للمتعلمين.
 - إتاحة الوقت الكافي لتقديم الإجابة.
 - تنظيم فترات للراحة عند الحاجة إليها.
- ٢-الاتجاهات والتصورات التي ترتبط بالمهام التي تعطى داخل الصف، وشعور المتعلم بأهمية المهام التي تطلب منهم تنفيذها ذات قيمة وأهمية بالنسبة لهم،
ومن الأداءات التي تساعد المتعلم على تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو التعلم (Marzano and et al, 1993, 37):

- التخطيط لجميع المهام التعليمية في مستوى فهم المتعلمين.
 - اختيار المهام التعليمية التي تتناسب وميول واستعدادات المتعلمين.
 - تجزئة المهام المركبة إلى مهام صغيرة.
 - تقديم تغذية راجعة إيجابية للمتعلم.
 - توفير المصادر والوقت والأجيزة والإرشادات الضرورية لإنجاز المهمة.
 - تقديم التوجيهات والتلميحات التي تساعد المتعلم على التوصل للإجابة الصحيحة.
- البعد الثاني: اكتساب وتكامل المعرفة.**
- ينبغي على المتعلم أن يستخدم الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على إكتساب المعرفة الجديدة، وربطها بالمعرفة السابقة، وبناء المعلومات وتنظيمها، بحيث تصبح جزءا من الذاكرة طويلة المدى
- ويرى جونز (Jones. 1997, 14) أن هناك نوعان من المعرفة التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمين هما :
- أ -المعرفة التقريرية : وتنتج عن استيعاب مكونات البناء المعرفي الناتجة (حقائق - مفاهيم -

- مبادئ- نظريات) حيث يقوم المتعلم بربط المعرفة السابقة بالجديدة والقيام بتقديم التفسيرات والاستنتاجات، ويكتسب المتعلم هذه المعرفة من خلال :
- بناء المعنى. من الاستراتيجيات التي تساعد على بناء المعنى: العصف الذهني، المماثلة، التدريس التبادلي، واستراتيجية k. w. l .
- التخزين، وتتمثل في استراتيجيات : الرموز والبدائل، والربط، واستخدام نظم اصطلاحية ل تخزين المعلومات.
- التنظيم. وهناك عدة استراتيجيات تساعد المتعلم على تنظيم المعرفة مثل: استخدام المنظمات المتقدمة- استخدام التمثيلات الفيزيائية والرمزية- استخدام المعادلات الرياضية- استخدام الأنماط التنظيمية (أنماط وصفية- أنماط تتابع- أنماط حل المشكلة) .
- ب-المعرفة الإجرائية : وهي التي يكتسبها المتعلم نتيجة قيامه بعدة عمليات مرتبة في خطوات قد تكون خطية أو غير خطية .
- ويتم اكتساب المعرفة الإجرائية لدى المتعلم خلال عدة خطوات:
- بناء المعرفة الإجرائية : وفي هذه المرحلة يستخدم المتعلم بعض الطرق مثل: المماثلة، والنمذجة بصوت عالٍ، والنمذجة باستخدام خرائط التدفق.
- تشكيل المعرفة الإجرائية : وتعني فهم كافة العمليات والمهارات المتضمنة في المعرفة الإجرائية.
- دمج المعرفة الإجرائية : وتتضمن ممارسة العملية أو المهارة حتى يصل المتعلم لمرحلة يكون فيها الأداء سهل نسبياً (مثل إعطاء العديد من الأمثلة أثناء تعليم المهارات - توضيح المواقف المختلفة التي تستخدم فيها المهارة العملية).
- البعد الثالث: تعميق المعرفة وثقلها.
- يرى جونز (Jones, 1997,6-7) أن مارزانو حدد ثمانى عمليات عقلية تحفز العقل لتعميق المعرفة وصقلها وهي:
- أ-التصنيف: وهي عملية تعني تجميع الأشياء في فئات يمكن تعريفها على أساسا خصائص معينة.
- ب- بناء الدليل المدعم: وهي تعني تحديد الأدلة لتأييد معلومة معينة.
- ج-تحليل وجهة النظر: عملية تعني تحديد الرؤية الشخصية حول موضوع التعلم.
- د-الإستقراء: ويشير إلى التوصل إلى تعميمات غير معروفة من خلال ملاحظات أو تحليلات.

- هـ- الإستنباط: يعني التوصل إلى نتائج غير معروفة سابقاً من مبادئ وتعميمات معروفة.
و- المقارنة: وتتضمن تحديد أوجه الشبه والإختلاف بين الأشياء.
ز- تحليل الأخطاء: وتشير إلى تحديد الأخطاء في التفكير عند الفرد أو عند الآخرين.
ح- تحليل المنظور: ويتضمن تحديد وتعريف الفكرة أو النموذج العام وراء المعلومات أو البيانات.

ويشير كوستا (Costa, 1991,194) إلى أن الأسئلة والمناقشة من أفضل الإستراتيجيات التي تساعد التلاميذ على توسيع معرفتهم وتحفزهم على جمع البيانات ومعالجتها وتبرز ما يربطها من علاقات ، ثم توظيف العلاقات في مواقف جديدة مع إعطاء الفرصة للتلميذ كي يفكر.

البعد الرابع: الإستخدام ذو المعنى للمعرفة.

يرى مارزانو (Marzano,1992,190) أن الهدف الرئيسي للتعلم ليس لاكتساب المعرفة وتوسيع وصقل المعرفة بل الأهمية الوظيفية للمعرفة باستخدامها في فهم وتفسير الظواهر وتطبيقها في مواقف ومشكلات حياتية ، ويتضمن هذا البعد خمسة أنماط من التعلم لمساعدة الطلبة على استخدام معلوماتهم استخداماً ذو معنى هي: اتخاذ القرار- الإستقصاء- البحث التجريبي- حل المشكلات-الاختراع.

البعد الخامس عادات العقل المنتجة:

يرى كوستا وكاليك (Costa,A. & Kalik, B.,2001) أن عادات العقل تتمثل في: ميل الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية ، وقد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو موقف غامض فهي تشير إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة.
حدد مارزانو، وآخرون (Marzano, etal,2001) بعض عادات العقل ضمن نمودجه

لأبعاد التعلم كما يلي:

١-التفكير المنظم ذاتياً ويتضمن مجموعة من الأداءات السلوكية مثل:

- معرفة الفرد بتفكيره الذاتي .
- التخطيط.
- معرفة الفرد بالمواد اللازمة.
- حساسية الفرد تجاه التغذية الراجعة .

- تقييم الفرد لفعالية أعماله.

٢- التفكير الناقد: ويتضمن مجموعة من الأداءات السلوكية مثل:

- دقة الفرد وسعيه وراء الدقة.

- سعي الفرد وراء الوضوح.

- كون الفرد متفتح العقل.

- مقاومة الفرد للتهور.

- اتخاذ الفرد موقف معين والدفاع عنه.

٣- التفكير الإبتكاري: ويتضمن مجموعة من الأداءات السلوكية مثل:

- الاشتراك في المهمات والإنخراط بها.

- توسيع حود المعرفة لدى الفرد وقدراته.

- توليد معايير شخصية للتقييم.

كما وضع كوستا (Costa, A., 1991) قائمة بعادات العقل تضمنت (١٢) عادة ثم

توصل إلى عدد إضافي عام ٢٠٠٨ فأصبحت (١٦) عادة عقلية (Costa, A. & Kallic,)

(B., 2001) ، ومنها :

١- المثابرة.

٢- التحكم في التهور.

٣- الإصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف.

٤- التفكير بمرونة.

٥- التفكير في التفكير.

٦- الكفاح من أجل الدقة.

يتضح من العرض السابقة لمفهوم نموذج أبعاد التعلم، فروضه أن هذا النموذج يعد

نموذجاً شاملاً لتحسين عملية التعلم بجوانبها المختلفة ، وبعد تطبيقاً لمزايا وخصائص النظرية

البنائية التي استمد منها النموذج أبعاده .

التقييم في نموذج أبعاد التعلم:

يذكر مارزانو وبيكرنج (Marzano and Pickering, 2006, 54) أن أحد الأسباب

التي صمم من أجلها نموذج أبعاد التعلم هو تطوير عمليات تخطيط المناهج والتقييم

، حيث يتضمن كل بعد الأسئلة التقييمية التي يطرحها المعلم أثناء عملية التخطيط للمواقف التعليمية.

كما يتم تقييم مخرجات الطلاب من خلال تكليف الطلاب بمهام أدائية الأداء أثناء التعلم باستخدام أبعاد نموذج التعلم (Marzano, Pickering, & McTighe, 2000, 2) .
العلاقة بين أبعاد التعلم:

أكد مارزانو وآخرون (Marzano, et al., 1998, 10) أن العلاقة بين أبعاد هذا النموذج وثيقة فهي لا تعمل بشكل منعزل بل تتكامل معًا فالتعلم يحدث في الاتجاهات الموجبة عن التعلم (البعد الأول) ، واستخدامه لعادات العقل المنتجة (البعد الخامس) ؛ حيث أن الاتجاهات إذا كانت سلبية فسوف يكون تحصيل الطالب قليل والعكس صحيح وحين يستخدم عاداته العقلية فسوف يتم تفعيل عملية تعلمه ، وإذا توافر البعدان (الاتجاهات الإيجابية والعادات العقلية) فسوف يتم توسيع المعرفة وصقلها (البعد الثالث) ، ويستخدمها بشكل ذو معنى (البعد الرابع)، لذا يرى مارزانو أن أكثر مواقف التعلم فعالية هي التي تنتج من تفاعل الأبعاد الخمسة للنموذج.

الأسس التي يقوم عليها تحديد عرض المحتوى وطريقة تنظيمه (حبيب، ٢٠١٧، ٢٢):

- ١- عرض الأفكار والمفاهيم الأساسية للموضوع في بداية الدرس في شكل مخططات هرمية أو صور أو رسوم بحيث تبرز الأفكار والمفاهيم بوضوح.
- ٢- التأكيد على إيجابية المتعلم عن طريق المشاركة الفعالة في أداء المهام التي تساعد في تحقيق الأهداف المرغوبة.
- ٣- التأكيد على ضرورة توفر مناخ صفي جيد يساعد على حدوث عملية التعلم ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- ٤- ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة للمتعلم ليصبح كلاً متكاملًا في البنية المعرفية.
- ٥- تنوع المثيرات التي يتعرض لها المتعلم لجذب انتباهه وحثه على القيام بالمهام المطلوبة منه.
- ٦- التأكيد على ممارسة المتعلم لمهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الإبتكاري والتفكير القائم على تنظيم الذات من خلال توفر الفرص المناسبة لممارسة الأنشطة المعرفية المختلفة.

استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارانو وتدريب الاقتصاد المنزلي:

يعد الاقتصاد المنزلي علم نظري وتطبيقي ، يهتم بدراسة الإحتياجات المتنوعة للفرد و الاسرة في جوانب حياتها المختلفة من خلال ما يكسب للطلبة من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات تعمل على تطوير سبل الحياة الأسرية، واكسابها القدرة على حل ما يواجهها من مشكلات والتكيف مع تحديات العصر .

وتحقيق ذلك يتطلب دراسة الطالبة بطريقة علمية تعتمد على التجربة والملاحظة وبناء العلاقات بين الأحداث والربط بين المعرفة السابقة والجديدة ، ومساعدة الطالبة على تنمية القدرات العقلية وممارسة مهارات التفكير العلمي بأنواعه ، وبتيح استخدام نموذج أبعاد التعلم ممارسة مهارات التفكير من خلال دمج مهارات التفكير مع المهام والأنشطة التعليمية التي تتعلق بحياتهم وتوظيف استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار .

ويعد تنوع الاستراتيجيات المتضمنة في نموذج أبعاد التعلم ، ومراعاة النموذج لجميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية أحد الأسباب الهامة التي تجعله يتناسب مع طبيعة مقررات الاقتصاد المنزلي فهي غنية بالمفاهيم والمهارات والقيم التي تحتاج في تمهيتها إلى استراتيجيات تدريس كالمتضمنة في نموذج مارزانو .

كما ترى الباحثة أن الإجراءات التدريسية التي يمارسها الطالب أثناء أداء مهام التعلم باستخدام نموذج مارزانو تنمي لدى الطالبة الثقة بالنفس وزيادة الحماس والدافعية للتعلم مما ينمي اتجاهات إيجابية نحو دراسة الاقتصاد المنزلي وخاصة مع عدم اهتمام الطالبات بدراسة الاقتصاد المنزلي بإيجابية لأنها تعد من الأنشطة وليست مقرر دراسي أساسي.

المحور الثاني: تنمية مهارات التفكير الجانبي لدى الطالبات ..

توصل ادوارد دي بونو إلى مفهوم التفكير الجانبي عام ١٩٦٧ ، و تعد مهارات التفكير الجانبي نقطة انطلاق جيدة لحل المشكلات بطريقة إبداعية ليس فقط في الأوقات التي تستدعي حل المشكلات ولكنها أسلوب جديد للحياة اليومية (Frank , 2021,66).

وقد أطلق عليه التربويون وعلماء النفس تسميات متعددة مثل: التفكير الإحاطي Surrounding thinking- التفكير الجوانبي Lateral thinking- الإبداع الجاد Serious Creativity- التفكير المتجدد Renewed thinking- التفكير خارج الصندوق Thinking outside the box .

مفهوم التفكير الجانبي Lateral thinking:

يعرف دي بونو (De Bono, 1997, 120) التفكير الجانبي Lateral thinking بأنه: طريقة مبدعة تخيلية في حل المشكلات تؤدي إلى تغيير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما.

كما عرفه أيضاً دي بونو (٢٠١٠، ٨٧) بأنه نمط جديد من التفكير يبحث في حل المشكلات بطريقة غير منطقية وغير مألوفة حيث يهدف إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة وإعادة بنائها من جديد .

ويعرفه دياب (٢٠١٦، ٢٥٠) بأنه شكل من أشكال التفكير أو النشاط العقلي المرن الذي يعتمد على استدعاء بدائل أو حلول متعددة للمشكلات ، واستبعاد غير المناسبة إلى أن يصل إلى الحل الصحيح ، ومن ثم اختيار القرار المناسب.

ويعرفه قاموس اوكسفورد (Oxford, 2016) بأنه: طريقة لحل المشكلات باستخدام منهج غير تقليدي وإبداعي من خلال التفكير غير المباشر كما يتضمن أفكاراً قد لا يمكن الحصول عليها باستخدام المنطق التقليدي فقط.

وتعرفه الباحثة في البحث الحالي : بأنه نمط من أنماط التفكير التي تسهم في تنمية قدرة الطالبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل، ، ويركز على توليد الطرق الجديدة لرؤية المواقف والعلاقات، وحل المشكلات التي تواجه الطالبة عند دراستها لوحدة "الأسرة الرشيدة".

الفرق بين التفكير الجانبي والتفكير الإبداعي:

التفكير الجانبي في ضوء العرض السابق نمط من أنماط التفكير التي تسهم في تنمية القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول والبدائل، ، ويركز على توليد الطرق الجديدة لرؤية المواقف والعلاقات، وحل المشكلات بطريقة غير مألوفة؛ لذا فالتفكير الجانبي هو عملية استخدام المعلومات لتحقيق الإبداع وهو أحد تقنيات التفكير الإبداعي.

مبادئ التفكير الجانبي(دي بونو، ٢٠١٠، ١٢٢):

١. تمييز الأفكار السائدة المُستَظَبة.
٢. النظر للأشياء بطرق جديدة ومختلفة .
٣. التخلص من السيطرة الكاملة للتفكير العمودي فكل الأفكار تخضع للمنطق والتحليل.

٤. استخدام الصدفة في توليد أفكار جديدة.

مميزات التفكير الجانبي:

يرى كل من نورهانا وآخرون (Norhana, et al, 2012) ، والكبيسي (٢٠١٣)، (١٠٨)، وعبد الله (٢٠١٦، ٤٧)، و محمد (٢٠١٦، ٢١٦) أن التفكير الجانبي يحقق العديد من المزايا منها:

- البحث والإنطلاق بحرية في زوايا وجوانب متعددة بدلاً من التركيز على اتجاه واحد .
- الإهتمام بتوليد الأفكار عالية الجودة والأكثر إبداعاً والحصول على أفضل النتائج في معالجة المواقف.

- التشجيع على ممارسة التفكير خارج الصندوق والقدرة على التخييل للوصول إلى حلول مبدعة للمشكلات.

- التفكير الجانبي موجه نحو استكشاف أفكار جديدة عن طريق التنظيم الذاتي للمعلومات -ممارسة المتعلم لمهارات التفكير الجانبي تجعله يفكر خارج إطار التفكير التقليدي، ويواجه المشكلات بأفكار أفضل والحصول على نتائج فورية.

العوامل التي تساعد في بناء مهارات التفكير الجانبي:

يمكن أن تساعدك الإرشادات التالية في بناء مهارات التفكير الجانبي (Frank , 2021,65):

١-الإدخال العشوائي للأفكار: يقول دي بونو أنه عند حل المشكلات ، يجب أن نكون منفتحين على المدخلات ويتطلب التفكير الجانبي ترك العقل يتجول بحرية حتى يمكن إيجاد طريقة تتناسب مع الموقف.

٢-التغيير: لا بد أن نحرك أذهاننا خارج الصندوق، فنتخيل موقفاً ونحاول إخراج عناصر من الصورة ، أو تغيير ترتيب القصة ، ثم انظر إلى أين يأخذك ذلك، ثم أجب عن السؤال: "ماذا لو؟".

التفكير العكسي: اسأل نفسك "ما هو الشيء الوحيد الذي لا يجب أن أفعله؟" أو "ماذا لو توقفت شيئاً ما؟". إن القيام بعكس ما الاحتمالات التقليدية يخلق الظروف المثالية للتفكير الجديد.

تغيير طريقة السرد: لا بد من تغيير طريقة عرض مشكلة ما وتناولها في اطار موقف مختلف عن المؤلف.

عصف الأدوار: ويتضمن التفكير فيما سيفعله شخص آخر لمعالجة المشكلة، كلما كان هذا الشخص "بعيداً" أو مختلفاً عنك ، فمن المحتمل أن تجد مزيداً من الأفكار.

عناصر التفكير الجانبي:

حدد ستيفين (Stephen, 2010, 58) أربعة عناصر رئيسة في عملية التفكير الجانبي هي:

- ١- اختيار الفرضيات: عند محاولة حل المشكلة أو أداء مهمة ما لابد من وجود مجموعة من الإفتراضات التي تؤدي إلى حل المشكلة.
- ١- طرح الأسئلة الصحيحة: تحديد عدد من الأسئلة حول المشكلة يعمل على تحديد الإطار الصحيح للمشكلة.
- ٢- الإبداع: يعد الإبداع جوهر عملية التفكير الجانبي لاستخدام طرق غير تقليدية للوصول إلى الحل.
- ٣- التفكير المنطقي: من العناصر الهامة في التفكير الجانبي لإخضاع الأفكار للاستدلال والتحليل المنطقي.

مهارات التفكير الجانبي:

إن اكتساب المتعلم لمهارات التفكير الجانبي تجعله يفكر خارج نطاق التفكير التقليدي ، ويواجه المشكلات بحلول فورية أفضل ، ويطور من أفكاره وعاداته ، وهناك شبه اتفاق بين الباحثين والعلماء على تحديد مهارات التفكير الجانبي كما يلي :

١- مهارة توليد إدراكات جديدة:

مهارة عقلية لحل مشكلة أو فهم فكرة بشكل مختلف عن الطرق التي يتبعها الآخرون ، وأن يدرك الأشياء والمفاهيم من خلال التفكير فيها ؛ فالإدراك عبارة عن تفكير غرضي واعى لما يقوم به المتعلم من عمليات ذهنية أثناء حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما (خلف الله، ٢٠٢٠، ٨٧؛ مصطفى، ٢٠١٦).

٢- مهارة توليد مفاهيم جديدة:

يرى دي بونو (De Bono) أن المفاهيم هي الأساليب أو الطرق للتعامل مع الأشياء والمواقف ، والقدرة على التفكير تكمن في كيفية تكوين مفاهيم مجردة (التميمي، ٢٠١٩).

٣- مهارة توليد أفكار جديدة:

الفكرة عبارة عن جهد يبذله الفرد لبناء أكبر عدد من الأفكار الفرعية أو حلول للمشكلات ، كما يحدد دي بونو **De Bono** الفكرة بأنها تصور بالإعتماد على العقل كما أنها طرائق مادية لتطبيق المفاهيم ، وحذر بونو من الرفض المتسرع والفوري لأي فكرة (الشيباوي، ٢٠١٨، ١٢٠).

٤- مهارة توليد بدائل جديدة:

تعد هذه المهارة من أهم مبادئ التفكير الجانبي حيث يهتم التفكير الجانبي بمحاولة اكتشاف أو توليد طرق أخرى لتنظيم المعلومات المتاحة وإعادة بنائها في البنية العقلية مما يؤدي إلى توليد حلول جديدة بدلاً من السير في خط مستقيم يؤدي إلى نمط واحد من التفكير (محمد، ٢٠١٩، ٩٥).

٥- مهارة توليد إبداعات جديدة:

الإبداع هو العمل على إنتاج شيء جديد ونادر يتصف بالأصالة وغالبًا يتم توليد الإبداعات بسرعة ، وهذا لا يتطلب مستوى عالٍ من الذكاء لحل مشكلات بطريقة غير تقليدية (العتيبي، ٢٠٢٠).

تنمية اليقظة العقلية ودورها في تحقيق جوانب التعلم :
تعد اليقظة العقلية عاملاً هاماً في وعي الفرد بالخبرات ومراقبتها، كما ترتبط بتحدي الصعوبات والضغط التي تواجه المتعلم حتى يتمكن المتعلم من تحقيق الأهداف بنجاح.

مفهوم اليقظة العقلية:

يعرف مارك وداني اليقظة العقلية بأنها (Mark & Danny, 2011: 72) طريقة تعتمد على العقل والجسم معاً، وتساعد الناس أن يغيروا أساليبهم في التفكير والتعامل مع الخبرات وخاصة السيئة منها عن طريق محاولة التكيف معها ومواجهتها.
كما يرى أبينج وديوفيناج (Pepping & Duvenage, 2016: 130) أن اليقظة العقلية عبارة عن عملية من الاهتمام باللحظة الحالية- بعدالة وموضوعية- مع مراقبة التغيرات المتلاحقة الحادثة داخل الفرد وخارجه .

ويرى صلاحات (٣٣، ٢٠١٨) أن اليقظة العقلية هي الوعي باللحظة الآنية والتركيز عليها، مع التخفيف من أفكار ومشاعر الماضي أو المستقبل السلبية، مع والاستفادة من خبرات الماضي، من حيث التقليل من هذه الأفكار والاستعداد للتخطيط للمستقبل؛ مما يساعد على توليد مشاعر إيجابية جديدة تساعد الفرد على التعامل مع اللحظة الآنية بشكل مناسب.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الطالبات (عينة البحث) على الانتباه والوعي بالخبرات وألواقف التي يمر بها في اللحظة الحالية دون التسرع في إصدار أحكام أثناء دراستها لوحدة (الأسرة الرشيدة) باستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس اليقظة العقلية المعد لذلك.

أهمية اليقظة العقلية:

للإقظة العقلية فوائد كثيرة يُمكن إجمالها فيما يلي (Yeh, Chang & Chen, 2019):

(64):

- ١- تعزيز الشعور بالقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط والصعوبات.
 - ٢- تحسين الشعور بالتماسك، لأن الوعي لحظة بلحظة ربما يسهل الانفتاح على الخبرات والاحساس بها.
 - ٣- المزيد من التركيز، فالتركيز المتأني من اليقظة العقلية يحسن أدائنا في العمل، في الدراسة.
 - ٤- كما أوضح فيلدين (Fielden, 2018, 56) أنه يُمكن استخدام اليقظة العقلية لتنمية الوعي فيما وراء المعرفة، وتعمل على تحسين الذاكرة العامة وعمليات الانتباه، وتزيد من فعالية الخبرة والتنظيم في عملية التعلم.
- كما تؤدي اليقظة العقلية دور كبير في تحسين الأداء الأكاديمي وتحقيق النجاح الدراسي للطلاب، حيث تسهم اليقظة العقلية في إحداث تغيير إيجابي في السلوكيات والأنشطة الصفية مثل ضبط النفس والمشاركة (Shorey, Anderson, & Stuart, 2013).
- وتشير نتائج دراسة سيد (٢٠٢٠) إلى أن ممارسة اليقظة العقلية في البيئة المدرسية تفيد المعلمين وطلابهم، حيث أشارت إلى وجود تأثير إيجابي في تعلم التلاميذ و في زيادة حل النزاعات، و زيادة مستوى الأداء التدريسي للمعلمين.
- يتضح من العرض السابق أن اليقظة العقلية بأبعادها تشكل عامل هام في تحسين الأداء وتركيز الإنتباه مما يؤدي إلى تحقيق جوانب التعلم المختلفة بفاعلية.
- مكونات اليقظة العقلية (أبعاد):
- اليقظة العقلية مفهوم متعدد الأبعاد وتنطوي على الأبعاد التالية:

وقد ذكر شابيرو وآخرون (Shapiro, Carlson, Astin & Freedman, 2006: 379) أربعة مكونات لليقظة العقلية تتسق تماماً مع حقائق اليقظة العقلية الثلاثة: القصد- الانتباه- الاتجاه؛ وهي:

١- تنظيم الذات Self- Regulation

٢- إدارة الذات Self - Management

٣- المرونة الانفعالية والمعرفية والسلوكية وتوضيح القيم Values Clarification

٤- التعريض Exposure

فيما ذكر هاسكر (Hasker, 2010: 12) مكونين رئيسيين لليقظة العقلية وهما: التنظيم الذاتي للانتباه في اللحظة الحالية، والانفتاح والاستعداد والوعي بالتجارب في اللحظة الحالية.

كما حدد براون (Brown, 2011: 2) مكونين أيضاً لليقظة العقلية، هما:

- المكون الأول في حالة الوعي State of Awareness كما هي في اللحظة الحالية، مع الشعور الهادف Purposeful والمركز والواعي، ويُشير مفهوم "هادف" إلى التركيز الموجه، حيث أن الانتباه لا يتعلق بمثيرات معينة أو ينتج معها مثل: التفكير والشعور والإدراك البصري.

- المكون الثاني في المعالجة المعرفية لليقظة العقلية Cognitive Processing of Mindfulness، وهذا المكون تم فهمه غالباً على أنه ملاحظة فضولية ومحايدة بدون إصدار أحكام تقييمية على المثيرات كما هي في الوقت الحاضر.

كما يشير باير (Bayer, 2006, 89) إلى أن اليقظة العقلية تتضمن الأبعاد التالية:

-الملاحظة: وتشير إلى الإنتباه والتركيز على الخبرات ذات المصدر الداخلي و الخارجي مثل : الإحساس- المعرفة- الإنفعال- الروائح- الأصوات.

-الوصف: ويعني استخدام الطريقة اللفظية في التعبير عما بداخل المتعلم.

-التصرف بوعي: وتتضمن التعامل الواعي مع الخبرات الحالية.

-عدم الحكم: ويشير إلى عدم تقييم أو إصدار أحكام على أفكار ومشاعر الآخرين.

- عدم التفاعل: وتتضمن متابعة الأفكار والتصورات والمشاعر غير الثابتة دون التفاعل معها.

يتضح مما سبق أن لليقظة العقلية تأثيرات ليس فقط على النواحي الإنفعالية بل والأكاديمية أيضاً وتحسن مستوى اليقظة العقلية له دور إيجابي في تحقيق جوانب التعلم المختلفة وتجعل

المتعلم أكثر وعياً وإيجابية في مواقف التعلم ؛ لذا ينبغي استخدام الاستراتيجيات والمداخل التدريسية التي يمكن أن تنمي اليقظة العقلية لدى المتعلم.

المحور الرابع: العلاقة بين اليقظة العقلية وتنمية التفكير الجانبي.

يؤكد ابراهيم (٢٠١٩، ٢٤٦) أن اليقظة العقلية تنطوي على الوعي الكامل بالمشورات التي يتفاعل معها المتعلم في الموقف التعليمي ، وتحفيز الإنتباه دون إصدار أحكام وتبرز ما لديهم من إمكانيات وقدرات للتوافق مع الظروف والمواقف الصعبة التي تحول دون تحقيق التعلم الفعال مما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه والمناقشة وإبداء الرأي بحرية وممارسة عمليات الاستنباط والتعميم التي تحفز التفكير خارج الصندوق بحرية ومرونة.

كما أن الطلاب اليقظين عقلياً قادرين على حب المشاركة والمثابرة وزيادة مشاعر الكفاية الذاتية مما يحسن من استيعاب المفاهيم والأفكار وربطها بالبنية المعرفية وتنظيم العلاقات بينها مما يسهم في توليد معلومات وأفكار جديدة تحفز لدى الطالبات التفكير الجانبي.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وما أسفرت عنه نتائج الدراسات حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين التاليين:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى **عند مستوى $\alpha \geq 0.05$** بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى **عند مستوى $\alpha \geq 0.05$** بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة قياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

تصميم المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتصميم المعالجات الإجرائية الخاصة بنظام المجموعتين، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم التدريس وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو للمجموعة التجريبية والطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة ثم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً للتعرف على الفروق بين المجموعتين .

المواد التعليمية و أدوات البحث:

أولاً: إعداد المواد التعليمية:

تطلب البحث الحالي إعداد المواد التعليمية التالية :

١- دليل المعلمة.

٢- أوراق عمل الطالبة.

دليل المعلمة.

تم إعداد دليل المعلمة ليتضمن كيفية تدريس وحدة " الأسرة الرشيدة " وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو ، وقد وقع اختيار الباحثة على وحدة (الأسرة الرشيدة) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي ، وذلك لاحتوائها على العديد من الموضوعات الغنية بالأنشطة والمواقف التعليمية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الجانبي ، وتحسين اليقظة العقلية للطالبة. وتضمن الدليل العناصر التالية:

- مقدمة: تضمنت نبذة مختصرة حول نموذج أبعاد التعلم .
- إرشادات للمعلمة.
- الأهداف العامة لتدريس الوحدة الدراسية.
- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة الدراسية.
- صياغة دروس الوحدة وفقاً لنموذج أبعاد التعلم وتضمنت :
 - ١- الأهداف الإجرائية للدرس.
 - ٢- المفاهيم والمهارات.
 - ٣- الوسائل التعليمية.
 - ٤- التمهيد للدرس (ويتضمن تحقيق البعد الأول : الإتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم).
 - ٥- أنشطة الدرس.
- أ- أنشطة تحقيق البعد الثاني (اكتساب المعرفة وتكاملها).
- ب- أنشطة تحقيق البعد الثالث (تعميق المعرفة وصلفها).
- ج- أنشطة تحقيق البعد الرابع (الاستخدام ذو المعنى للمعرفة).
- د- تحقيق البعد الخامس (عادات العقل المنتجة).

٦- التقييم

بعد الإنتهاء من إعداد الدليل تم عرضة على السادة المختصين (ملحق ١) لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأنشطة المقدمة لطالبات الصف الأول الثانوي ، ومدى مناسبتها لتحقيق أبعاد النموذج ، ومدى إرتباطها بالمحتوى العلمي للوحدة ، وبعد إجراء ما أشار إليه السادة المختصين أصبح الدليل في صورته النهائية (ملحق ٢).

أوراق عمل الطالبة.

وتحتوي على مجموعة من الأنشطة المقدمة للطالبات والتي تحقق أبعاد التعلم لمارزانو (ملحق ٣)، وتضمنت ما يلي :

- عنوان الدرس.

- اسم الطالبة .

- الفصل.

- أنشطة الدرس المصاحبة لكل خطوة من خطوات النموذج كما وردت بدليل المعلمة.

- أسئلة التقييم.

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

١- اختبار مهارات التفكير الجانبي:

ب- تحليل محتوى الوحدة :

قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة لتحديد مهارات التفكير الجانبي التي يمكن تنميتها من خلال دراسة هذه الوحدة، وتوصلت الباحثة إلى المهارات التالية:

١- توليد إدراكات جديدة

٢- توليد مفاهيم جديدة

٣- توليد بدائل جديدة

٤- توليد إبداعات جديدة

ولضبط التحليل تم حساب الصدق عن طريق عرض القائمة في صورة استبيان لعرضه على السادة المختصين وكان هناك شبه اتفاق من قبل المختصين حول مناسبة هذه المهارات، ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بتحليل المحتوى ، وقامت زميلة أخرى بالتحليل وتم حساب معامل ثبات التحليل باستخدام معادلة سكوت Scott وقد بلغ معامل الثبات (٨١%) وهو معامل ثبات مرتفع.

تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى التعرف مدى امتلاك طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات التفكير الجانبي.
وصف الاختبار:

تم صياغة عبارات الاختبار في ضوء أهداف و محتوى البرنامج المقترح ، وبعد الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الجانبي ، وقد تكون الاختبار من خمس مهارات ويندرج تحت كل مهارة أربع عدد من المهارات فرعية (٢٠ مهارة) كما يلي:
المهارة الأولى (توليد إدراكات جديدة):

١-التعبير بطريقة كتابية عن الأفكار.

٢-التشكيك في الحقائق والمفاهيم.

٣-ترجمة المعلومات والأفكار إلى رسوم توضيحية ومخططات.

٤-اكتشاف الأخطاء والعمل على تصحيحها.

٥-تقديم تفسير للمفاهيم والحقائق المعطاه.

٦-تجزئة الأفكار الرئيسية إلى عناصر فرعية.

المهارة الثانية (توليد مفاهيم جديدة):

١-وصف المفهوم بطرق مختلفة.

٢-توضيح معاني المفاهيم والمصطلحات.

٣-إعطاء أكبر عدد ممكن من الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة ما.

٤-كتابة تعليقاً يوضح محتوى بعض الصور أو الرسوم.

٥-إعطاء أكبر عدد ممكن من المشكلات المترتبة على ظاهرة ما.

المهارة الثالثة (توليد أفكار جديدة):

١-استنتاج الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية لموضوع ما.

٢-تحديد أوجه الشبه والاختلاف.

٣-تطبيق المفاهيم والمهارات المتعلمة في مواقف جديدة.

٤-القدرة على الربط بين المشكلات ومسبباتها.

٥-استنتاج أكبر عدد من الطرق الجديدة والمبتكرة لإعادة تدوير بعض الخامات.

المهارة الرابعة (توليد بدائل جديدة):

١-إعادة صياغة نص مكتوب بأسلوبها الخاص.

٢- توقع ماذا سيحدث في المستقبل بناءً على معلومات مقدمة.

٣- كتابة أكبر عدد من البدائل المتنوعة لحل مشكلة ما.

٤- إنتاج أكبر عدد من التصورات أو التدايعات الذهنية حول فكرة ما.

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الجانبي :

جدول (١) توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الجانبي

أرقام المفردات	عدد الأسئلة	المهارة الرئيسية
٦-١	٦	توليد إدراكات جديدة
١١-٧	٥	توليد مفاهيم جديدة
١٦-١٢	٥	توليد أفكار جديدة
٢٠-١٧	٤	توليد بدائل جديدة
	٢٠	المجموع

تعليمات الاختبار: تم صياغة التعليمات بصورة واضحة يفهمها جميع الطالبات.
زمن تطبيق الاختبار: عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار بعد إلقاء التعليمات عليهم، وهو (٤٥) دقيقة .
تصحيح الاختبار: تعطي ثلاث درجات في حالة تطابق إجابة الطالب مع الإجابة الصحيحة ، ودرجة واحدة عندما تتضمن اجابته إحدى الخطوات الصحيحة وبذلك تصبح النهاية العظمى للاختبار (٦٠) درجة والنهاية الصغرى (٢٠) درجة .

الضبط الإحصائي للاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس بهدف حساب الصدق والثبات

والثبات

أولاً: صدق الاختبار:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصون في المناهج وطرق التدريس وذلك للحكم على :

-مدى وضوح عبارات الاختبار .

-مدى مناسبة عبارات الاختبار لقياس المهارة التي وضعت من أجلها.

- مدى دقة الصياغة العلمية واللغوية لعبارات الاختبار .

-مدى مناسبة عبارات الاختبار لمستوى الطلاب.

واتفقوا على صلاحية الاختبار ومناسبته لما وضع لقياسه مع إجراء بعض التعديلات التي

أشار إليها السادة المحكمون.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الإتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها ، واتضح من النتائج أن جميع عبارات الاختبار دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاختبار، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

المهارة	العبارة	معامل الارتباط	المهارة	العبارة	معامل الارتباط
توليد إدراكات جديدة	١	,٨٢	توليد أفكار جديدة	١٢	,٧٥
	٢	,٧١		١٣	,٨٢
	٣	,٧٢		١٤	,٧٨
	٤	,٧٥		١٥	,٧٧
	٥	,٧٠		١٦	,٧٨
	٦	,٧٩			
توليد مفاهيم جديدة	٧	,٧٥	توليد بدائل جديدة	١٧	,٩١
	٨	,٨٩		١٨	,٧٧
	٩	,٧١		١٩	,٧٨
	١٠	,٧٦		٢٠	,٨٢
	١١	,٨٠			

يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الإرتباط لعبارات الاختبار بين (٧٠, -٩١) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارة والمهارة التي تنتمي إليها.

ولحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والاختبار ككل تم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة للاختبار كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المهارة
دالة إحصائياً	٠,٨٠	توليد إدراكات جديدة
	٠,٨٩	توليد مفاهيم جديدة
عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٩	توليد أفكار جديدة
	٠,٨٢	توليد بدائل جديدة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار مما يدل على أن هناك ارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار مهارات التفكير الجانبي .

ثانياً: ثبات الاختبار

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات الاختبار ، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي :

جدول (٤)

قيمة معامل ألفا كرونباخ لمهارات اختبار التفكير الجانبي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١)	قيمة معامل ألفا	المهارة
دالة إحصائياً	٠,٧١	توليد إدراكات جديدة
	٠,٨٤	توليد مفاهيم جديدة
	٠,٧٠	توليد أفكار جديدة
	٠,٨٠	توليد بدائل جديدة
		الاختبار ككل

وتراوحت قيمة معامل ألفا بين (٠,٧٠-٠,٨٤) مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات مقبولة. يتضح مما سبق صلاحية اختبار مهارات التفكير الجانبي لتقييم عينة البحث الحالي (ملحق

(٥

٢- أداة قياس اليقظة العقلية:

لإعداد هذه الأداة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت اليقظة العقلية من حيث مفهوما وأهدافها وكيفية تنميتها مثل دراسة كل من: الحسين (٢٠٢٠) ، زكي و حلمي (٢٠١٩) الضبع (٢٠١٧) ، الوليدي (٢٠١٧) . (٢٠١٦) ، السيد (٢٠١٦).

ب- تحديد الهدف من الأداة :

تهدف الى قياس اليقظة العقلية طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث).

ج- تحديد الأبعاد:

تحددت الأبعاد في (٥) أبعاد رئيسة يندرج تحت كل بعد (٦) عبارات ، وتتم الاستجابة على العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وكانت البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) ودرجات هذه البدائل من "٥" إلى "١" على التوالي بالنسبة لل فقرات الإيجابية والعكس لل فقرات السلبية ، وكانت الأبعاد كما يلي:

المحور الأول: الملاحظة

المحور الثاني: الوصف

المحور الثالث: التصرف بوعي

المحور الرابع: الوعي بوجهات النظر المتعددة.

المحور الخامس: التميز اليقظ

د- بناء الأداة وتحديد عباراتها :

قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات لكل بعد على حدة، وروعي عند صياغتها ارتباطها المباشر بموضوع ومحاور الأداة وتضمن (٣٠ عبارة) في صورته النهائية.

هـ- تصحيح الأداة :

تم التصحيح طبقاً للبدائل الموجودة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) وتأخذ هذه البدائل الدرجات من "٥" إلى "١" على التوالي بالنسبة لل فقرات الإيجابية والعكس لل فقرات السلبية ، ويتراوح مدى الدرجات الكلي للأداة بين (١٢٥ - ٢٥) درجة.

و- الضبط الإحصائي لمقياس اليقظة العقلية:

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بهدف حساب الصدق والثبات

- صدق الأداة:

صدق المحكمين: تم عرض الأداه في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مدى ارتباط العبارات بمحاور الأداه، ومدى سلامة دقة صياغة العبارات علمياً ولغوياً، وصلاحيتها للتطبيق، ومدى وضوح التعليمات. وقد أشار السادة المحكمين إلى صلاحية الأداه للتطبيق؛ ويوضح الجدول التالي نتائج صدق المحكمين لأبعاد الأداه.

جدول (٥)

صدق المحكمين لمحاور أداة قياس اليقظة العقلية (ن = ١٠)

البعد	أبعاد أداه قياس اليقظة العقلية	مناسب		غير مناسب	
		التكرار	الاهمية النسبية	التكرار	الاهمية النسبية
الأول	الملاحظة	٩	٩٠%	١	١٠%
الثاني	الوصف	٩	٩٠%	١	١٠%
الثالث	التصرف بوعي	٩	٩٠%	١	١٠%
الرابع	الوعي بوجهات النظر المتعددة.	٨	٨٠%	٢	٢٠%
الخامس	التمييز اليقظ	٩	٩٠%	١	١٠%

يتضح من الجدول السابق أن أداة قياس اليقظة العقلية تتمتع بدرجة صدق عالية في جميع أبعاده.

ب- صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداه قياس اليقظة العقلية:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمحاور الأداه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ، واتضح من النتائج أن جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٣ - ٠,٨٥) ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس ، ودرجات المقاس ككل وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٦)
معامل الارتباط بين درجة أبعاد أداة قياس اليقظة
العقلية والأداة ككل

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٤	الأول الملاحظة
	٠,٨١	الثاني الوصف
	٠,٧٥	الثالث التصرف بوعي
	٠,٧٢	الرابع الوعي بوجهات النظر المتعددة.
	٠,٨٧	الخامس التمييز اليقظ

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين كل بعد والأداة ككل
ثبات المقياس:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب ثبات المقياس وتراوحت قيمة
معامل ألفا بين (٠,٧٢ - ٠,٨٧) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية كما هو
مبين في الجدول التالي:

جدول (٧)
قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر أداة قياس
اليقظة العقلية

مستوى الدلالة	معامل ألفا	البعد
دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٥	الأول الملاحظة
	٠,٨١	الثاني الوصف
	٠,٧٥	الثالث التصرف بوعي
	٠,٧٢	الرابع الوعي بوجهات النظر المتعددة.

	٠,٨٧	الخامس التميز اليقظ
	٠,٧٤	الأداة ككل

يتضح مما سبق صلاحية اداة قياس اليقظة العقلية لتقييم عينة البحث الحالي (ملحق ٦)
- **زمن تطبيق الأداة:**

تم تطبيق الأداة على عينة من تلميذات الصف الأول الثانوي وعددهم (٣٤) طالبة وتم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٤٠) دقيقة .

الصورة النهائية لأداة قياس اليقظة العقلية:

تضمنت الصورة النهائية للأداة (٣٠ عبارة) تم توزيعها على خمسة محاور رئيسية، وكانت الدرجة العظمى (١٢٥) والدرجة الصغرى (٥٠).

ثالثاً: تنفيذ تجربة البحث.

الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي و اليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

الإعداد لتجربة البحث:

أ- اختيار مجموعة البحث: تم تحديد عينة البحث من تلميذات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشيماء الثانوية بنات ، وتكونت من (٣٠) تلميذة للمجموعة التجريبية فصل (٢/١) (تدرس باستخدام نموذج أبعاد التعلم)، و(٣٠) للمجموعة الضابطة فصل (٣/١) (تدرس بالطريقة المعتادة)، وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية من الجهات المختصة.

ب- التأكد من تكافؤ المجموعتين:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق الأدوات قبلياً (اختبار مهارات التفكير الجانبي وأداة قياس اليقظة العقلية) ، وباستخدام اختبار "ت" لحساب الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨)
نتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي لأدوات البحث

المقياس	المجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	F
اختبار مهارات التفكير الجانبى	التجريبية	٣٠	٣٢	١٠,٢	١٢	,٥
	الضابطة	٣٠	٢٧,٣	١١,٠٨		
أداة قياس اليقظة العقلية	التجريبية	٣٠	٧٤	١٧,٢	١٤	٢,٣
	الضابطة	٣٠	٧٧,٥	١٤		

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة لاختبار مهارات التفكير الجانبى وأداة قياس اليقظة العقلية $< (٠,٥)$ مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

اختبار t- test (دلالة الفروق).

- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

- مربع إيتا square (η^2)

- معادلة سييرمان براون

- معادلة سكوت Scott

رابعاً: نتائج البحث ومناقشتها .

فيما يلي عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول :

وقد نص على:

" ما أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبى لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟ "

وللإجابة عن السؤال الأول تم اختبار صحة الفرض الأول والذي نص على :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \geq ٠,٥$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبى لصالح المجموعة التجريبية.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي ؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجانبي (ن=٣٠)

F	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المقياس
			ع	م	ع	م	
,٠٠٠	٩,٥	٥٨	٣,٨	٥٠	٩,٨	٣٢	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث أن مستوى الدلالة $> 0,05$ ، وذلك في اختبار مهارات التفكير الجانبي ، "ت" المحسوبة (٩,٥) ، ويوضح ذلك أن استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الوحدة التجريبية أدى إلى تحسن استجابات الطالبات على جميع عبارات اختبار مهارات التفكير الجانبي ؛ وبالتالي تم قبول الفرض الأول للبحث.

وتتفق نتيجة البحث الحالي (جزئياً) مع نتيجة دراسة كل من : عصفور (٢٠٠٧) حيث أثبتت فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، و فتح الله (٢٠١٠)، والرسام (٢٠١٢) اللتان أثبتتا فعالية نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير المنتج، وأيضاً دراسة كل من على (٢٠١٧)، والقحطاني وآخرون (٢٠١٩)، والطلحي (٢٠٢٠) التي أثبتت استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض العادات العقلية.

تحديد حجم الأثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

لقياس حجم الأثر قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا Eta Squared، ويوضح جدول (١٠) حساب قيمة إيتا (η^2) .

جدول (١٠)

حجم الأثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي
على تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

حجم الأثر	(η^2)	dfxt2	درجة الحرية Df	"ت"٢ T2	"ت" المحسوبة
كبير	٠.٨١	١٤٨.٥٦	٥٨	٩٠.٥٦	٩.٥

يتضح من الجدول السابق ان حجم أثر المتغير المستقل (تدريس الوحدة التجريبية باستخدام نموذج أبعاد التعلم) على المتغير التابع (مهارات التفكير الجانبي) كبير لأن قيمته أكبر من (٠,٨).

وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث .

♦ تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فروض البحث :

- تنمية الأبعاد المكونة لنموذج أبعاد التعلم من خلال عدة أنشطة متنوعة تتطلب تقديم التفسيرات ، وصياغة الأفكار الرئيسة والفرعية، وعقد المقارنات ، وتصور التوقعات المستقبلية حول بعض المشكلات والقضايا المتضمنة بالوحدة التجريبية ساهم في تنمية مهارات التفكير الجانبي .

- الإجراءات التدريسية المتبعة في نموذج أبعاد التعلم ساعدت على إثراء أفكار الطالبات ، وتوليد أفكار جديدة ووضع حلول وتصورات تتصف بالجدة والتنوع.

- إتاحة الفرصة من خلال المواقف الصفية لنموذج أبعاد التعلم للعمل في مجموعات متعاونة أدى إلى التفاعل الإيجابي و تقبل وجهات النظر مما يحقق مناخ صفي إيجابي .

- تضمنت أوراق عمل الطالبة عدة أنشطة مثل: كتابة الملخصات أو رسم المخططات وعقد المقارنات والتفكير التبادلي ساعد في إدراك المفاهيم والأفكار وتوليد أفكار أكثر عمقاً.

- اتاح استخدام نموذج أبعاد التعلم للطالبات ممارسة أنشطة الحوار والمناقشة وإبداء الرأي بحرية وممارسة عمليات الاستنباط والتعميم شجع الطالبات على التفكير خارج الصندوق بحرية ومرونة.

- الخطوات التدريسية المستخدمة لتنمية أبعاد التعلم والتي تتضمن تنمية الاتجاهات والإدراكات الإيجابية لدى الطالبات ساهم في إكتساب المعرفة وربطها بالبنية المعرفية وتنظيم

العلاقات بينها مما يسهم في توليد معلومات وأفكار جديدة تحفز لدى الطالبات التفكير الجانبي.

تحديد ما تعرفه الطالبة وما لا تعرفه حول الموضوعات المتضمنة بالوحدة التدريسية من خلال استخدام استراتيجية KWL ساعد على تحقيق التعلم وفقاً لحاجات الطالبات مما يسهم في تنمية التفكير الإيجابي لديهن.

الإجابة عن السؤال الثاني :

ما أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية اليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ ، بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة قياس اليقظة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس اليقظة العقلية ؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS بالحاسب الآلي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١)

اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة قياس اليقظة العقلية (ن=٣٠)

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
الاختبار ككل	١١,٨	١١٠,٥	٦,٩	٥٨	١١,٢	٠,٠٠٠	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث أن مستوى الدلالة > 0.05 ، وذلك في أداة قياس اليقظة العقلية ، "ت" المحسوبة (١١,٢) ، ويوضح ذلك أن استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس الوحدة التجريبية أدت إلى تحسن استجابات الطالبات على عبارات أبعاد أداة قياس اليقظة العقلية ؛ وبالتالي تم قبول الفرض الثاني للبحث.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة شرف (٢٠٢٠) التي أثبتت أن لاستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مقرر الإشراف التربوي لطلاب كلية التربية الرياضية تأثيراً إيجابياً على تحسن مستوي اليقظة العقلية لدى عينة البحث .
تحديد حجم الأثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية اليقظة العقلية لدي طالبات المجموعة التجريبية.

ويتضح حجم أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية اليقظة العقلية لدي طالبات المجموعة التجريبية من الجدول التالي:

جدول (١٢)

حجم أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي
على تنمية اليقظة العقلية لدي طالبات المجموعة التجريبية.

حجم الأثر	(η^2)	$df \times t2$	درجة الحرية Df	"ت" T2	"ت" المحسوبة
كبير	,٨٥	١٨٣.٣٧	٥٨	١٢٥,٣٧	١١,٢

يتضح من الجدول السابق ان حجم أثر المتغير المستقل (تدريس الوحدة التجريبية باستخدام نموذج أبعاد التعلم) على المتغير التابع (اليقظة العقلية) كبير .
وبذلك تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث .

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني من فروض البحث :

- يركز نموذج أبعاد التعلم على مبادئ النظرية البنائية في تخطيط مواقف وأنشطة تحقق التفاعل الاجتماعي ، و انتقال أثر التعلم في مواقف جديدة ؛ مما أدى إلى تأثير إيجابي لجعل المتعلم يقظ عقلياً أثناء التعلم.

- التخطيط لأنشطة التعلم بطريقة تسمح بالمرونة في تقبل آراء الآخرين أدى إلى تكوين المتعلم لاتجاهات إيجابية نحو البيئة الصفية وإثارة اليقظة العقلية لدى الطالبات .

- يتيح استخدام نموذج أبعاد التعلم إجراء الأنشطة التعليمية بطريقة تعتمد على التعلم التعاوني لا التنافسي ؛ مما يؤدي إلى تنمية النواحي الإنفعالية الإيجابية لدى الطالبات و التخلص من مشاعر الخوف والقلق وضبط الإنفعالات وردود الأفعال تجاه الآخرين و التي تعد أساساً لتنمية بعد التصرف بوعي.

- الربط بين الخبرة السابقة للطالبة وموضوع الدرس الجديد (من خلال بعد تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم) ساعد على تحقيق انتباه وتركيز الطالبة أثناء التعلم مما يحقق يقظة الطالبة أثناء التعلم.

- تضمن الوحدة التدريسية لموضوعات ترتبط بمشكلات الواقع المعيشي للطالبة مثل : المشكلات الأسرية أنواعها وكيفية مواجهتها - العادات الغذائية غير السليمة ومقترحات لتعديلها - الغذاء ودوره في تقوية الجهاز المناعي للإنسان - الموارد الأسرية (أنواعها- طرق ترميمها- إدارة الموارد) والتخطيط الجيد لتدريسها في ضوء نموذج مارزانو تجعل الطالبة تقبل على دراستها بحب واستمتاع وتركيز ، مما يسهم في تنمية بعدي الملاحظة والوصف لليقظة العقلية.

- استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس الوحدة التجريبية أتاح الفرصة للطالبات لاستخدام التساؤل الذاتي والاستنباط والتعميم والتدريس التبادلي بالإضافة إلى كتابة الملخصات والاستنتاجات وتوليد البدائل والأفكار المتعددة ينمي العديد من الإنفعالات الداخلية الإيجابية مثل المثابرة والثبات والتحكم الإنفعالي ، وهي جوانب إنفعالية إيجابية تجعل الطالبة يقظة أثناء التعلم.

- تحويل التفكير إلى نتائج بصرية ملموسة من خلال ممارسة الأنشطة المتضمنة بأوراق عمل الطالبة والتي اشتملت على (عقد المقارنات- استخدام المخططات والرسوم التوضيحية- سرد قصص وصور معبرة من واقع الحياة- استراتيجية KWI) بالإضافة إلى تعدد الحواس المستخدمة في التعلم يسهم في تنمية مكونات اليقظة العقلية لدى الطالبة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصي الباحثة بما يلي:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين بصفة عامة ومعلمات الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة ، حول كيفية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التدريس لجميع المراحل التعليمية.
- ضرورة الإهتمام بعقد دورات تدريبية للقائمين على التدريس في مجال الاقتصاد المنزلي / التربية الأسرية لتعريفهم بمفهوم اليقظة العقلية وأبعادها ودورها في تحقيق جوانب التعلم . -

- ضرورة تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي قبل وأثناء الخدمة على ممارسة مهارات التفكير الجانبي ومن ثم تمتيتها لدى الطالبات.
- التركيز على استخدام مداخل تعليمية واساليب تدريسية حديثة تنمي مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية .
- الاهتمام بإعداد أدلة لمعلمات الاقتصاد المنزلي تتضمن دروساً معدة وفقاً للخطوات الإجرائية لنموذج أبعاد التعلم .
- توجيه نظر المتخصصين بإعداد وتخطيط المناهج الدراسية المختلفة لتضمنين أنشطة ومهام تعليمية تنمي مهارات التفكير الجانبي لدى المتعلمين.

أبحاث مقترحة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عن الأثر الكبير لاستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، تقترح الباحثة ما يلي:

- استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس مقرر مدخل الاقتصاد المنزلي لطالبات الفرقة الأولى شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج.
- دراسة فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية لتنمية مهارات التفكير الجانبي واليقظة العقلية لدى المعلمات قبل الخدمة باستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو.
- دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تنمية عمليات العلم الأساسية وخفض التجول العقلي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

- أبو عوف ، طلعت محمد؛ عبد اللطيف، عبد الرسول عبد الباقي؛ محمد، محمد عبد العظيم(٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها بأسلوب التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً،المجلد ،١(٤٣) يناير ، ١١٣-١٦٧.
- المعيوف، رافد بحر أحمد، نجاد، بثينة، و حسن، أريج خضر (٢٠١٦): أثر استراتيجية التعليم من أجل الفهم في التفكير الجانبي لدي طالبات الصف الخامس العلمي.مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٢٥)، ١-٣٢.
- الوليدي، علي محمد علي (٢٠١٧): اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، ٢٨، ٤١-٦٨.
- حبيب، اميل (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تدريس مادة الفروق الفردية وأثر ذلك على تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الجامعة، جامعة بنها.
- حناوي ، زكريا جابر (٢٠١٨): استخدام استراتيجية اسكامبر في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلة تربويات الرياضيات، ٢١(١١)، ٤٤-٩٥.
- خضر، منار (٢٠١٣): فعالية برنامج الكمبيوتر المصمم نحو تنمية الاتجاه لتبسيط الأعمال المنزلية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنصورة.
- خلف الله، مروة محمد، ونصر، مها سالمة (٢٠٢٠): درجة ممارسة معلمات الرياضيات للمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الجانبي، مجلة الجامعة الإسلامية، للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٣)، ٧٧١-٧٨٤.
- دياب، رضا أحمد (٢٠١٦): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الجانبي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، ١٩ (٥)، ٢٤١-٣٢٣.
- الرسام، تهاني (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى طلبة دولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- القحطاني، طارق جبران موسى (٢٠١٩): أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه ، مجلة البحث العلمي في التربية، ٨(٢٠) ، ١٣٩-١٥٩.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٣): التفكير الجانبي- تدريبات وتطبيقات عملية ، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

- الطلحي، محمد دخيل (٢٠٢٠): فعالية استخدام نموذج مارزانو في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية بعض عادات العقل في مادة التربية الإجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مدينة الطائف، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، ٣٦ (٣)، ٣٢٨-٣٦٠.
- رشوان، إيمان احمد (٢٠١٦): أثر استخدام التعلم المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع (٤). أكتوبر
- زكي، هناء محمد، و أمنية حسن محمد حلمي (٢٠١٩): "فعالية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ٢٩(٢)، ٤٠٩-٤٢٣.
- زنفور، ماهر محمد صالح(٢٠٢٠): برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية، (٣٤)، يوليو، ٣٠-٥٧.
- سناري، هالة خير (٢٠١٧): المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية: دراسة تنبؤية، مجلة الارشاد النفسي -مصر، ع(٥٠)، ٢٨٧ - ٣٣٥.
- سيد، الحسين بن حسن (٢٠٢٠م): أبعاد اليقظة العقلية كوسيط في العلاقة بين سمات الشخصية والهناء الذاتي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، السعودية.
- سيد، الحسين بن حسن (٢٠٢٠م): أبعاد اليقظة العقلية كوسيط في العلاقة بين سمات الشخصية والهناء الذاتي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، السعودية.
- شرف، هشام نبيل إبراهيم(٢٠٢٠): تأثير استخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم لتدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوي في تحسين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة،(٤١)، يونيو، ١-٣٩.
- شقر، أنور محمد، وخصاونة ، أمل عبدالله (٢٠٢٠):أثر برنامج تدريبي مستند إلى أبعاد التعلم في تنمية المعرفة البيداغوجية لدى معلمي الرياضيات ما قبل الخدمة في الأردن، ٦(٢٨)، ٩٩٢-١٠١٦.
- الشيباوي، ماجد صريف (٢٠١٨): أثر أنموذج stoddart & stoffleft في التفكير الجانبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الفيزياء في محافظة الديوانية بالعراق، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٩) ، ١٢١٠-١٢٢٦.

- صالح، جهاد محمد شعبان محمد، علام، عباس راغب، و محمد، ولاء أحمد غريب (٢٠١٩): التفكير الجانبي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الأخلاقي، مجلة كلية التربية، (٢)، ٨١٦-٨٦١.
- صلاحات، محمد علي (٢٠١٨): القدرة التنبؤية للذكاء الروحي والعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.
- طويل ، فتحية (٢٠١٥): دور التدبير المنزلي في تشييد الهوية المنزلية للأسرة ، مجلة التغيير الاجتماعي ، العدد (٥)، جامعة : محمد خيضر بسكرة.
- عبد الله، علي محمد (٢٠١٦): نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، ٢، (١٩)، ٣١-٨٨.
- عبد ربه، محمد عبد الرؤف (٢٠١٦): عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٧)، سبتمبر، ٥٢١-٥٧٥.
- العتيبي، ريم بنت طلال، والفهد ، عبد الله سليمان (٢٠٢٠): برنامج تدريسي قائم على التلمذة المعرفية وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الجانبي والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عصفور، ايمان حسنين (٢٠٠٧): فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزنو لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم الاجتماع ، مجلة القراءة والمعرفة، (٦٣)، ١١٨-١٥٤.
- عصفور، إيمان حسين (٢٠١١): برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس (١٧٧)، ١٣-٦٥.
- عطيه، أرزاق محمد (٢٠١٧): واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتمايز وعلاقته بفاعليتهن، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع (٤٥)، يناير.
- عطيه، عبود (٢٠١٨): المنزلي أكبر من إلقائه على عائق فرد من الأسرة ، مجلة القافلة، يناير- فيبرير . Available at: <https://qafilah.com/>
- علي، ميرفت (٢٠١٧): فاعلية استخدام نموذج مارا زنو لأبعاد التعلّم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣، (٣١)، ٧٤-١٢٠.
- فتح الله ، منذر عبدالسلام (٢٠١٠): فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة التربية العملية، ٢، (١٢)، ٨-١٢.

- فتحي عبد الرحمن الصبيح (٢٠١٦) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة الدراسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد (٩١)، ٩٠-١١٣.
- فرج، رباح عبد الوهاب (٢٠١٥): واقع استخدام ممارسات التعلم البنائي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- محمد ، فايز محمد (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي وخفض قلق الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ،مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٥(٩)، ٥٧٧-٧٦٣.
- محمد ، محمد عباس (٢٠١٩): التفكير الجانبي وعلاقته بالسيطرة الإنتباهية لدى طلبة الجامعة، مركز البحوث النفسية، ٣٠(٣)، ٥٦٣-٦٠٢.
- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠١٦م). مقياس اليقظة العقلية خماسي الأوجه، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- مزيد، اسيل عبد الكريم و علي، أسماء حسين (٢٠١٥): التفكير الجانبي لدى المرحلة الإعدادية ، مجلة لارك للفلسة ، واللسانيات والعلوم الإجتماعية، العراق، (١٧)، ٢٤٠-٢٨٢.
- مصطفى، أمل محمد (٢٠١٩): مستويات التفكير الجانبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
- Glomb , M, Duffy , K, Bono J ,E&Yang T. (2011): Mindfulness at work. Res. Pers. Hum. Resour. Manag, N(30), 115– 157.
- Brown, P. (2011): Teaching mindfulness to individuals with schizophrenia. Unpublished Doctoral Dissertation, the University of Montana, Missoula, MT.
- Mace, C. (2008): Mindfulness and mental health: therapy, theory and science. Abingdon, Oxford shire: Rutledge.
- Renshaw, T. L. (2012): Mindfulness-Based practices for Crisis Prevention and Intervention. In S. E. Brock & S. R. Jimerson (Eds.), Handbook of School Crisis Prevention and Intervention (2nd) ed., pp. 401-422.
- Safenaz Alshatti (2011): Teaching And Learning Family & Consumer science through K.W.L Charts , Kuwait: Ministry of education , James Watters , Queen land university of technology, pp 1-23.
- Andrea B., (2008): Instructional strategy And Resources Exploring The Use Of Technology , Queen college, Journal Of FCSE, VOL. (26).
- Elkind, D. (2004): Educational Forum, The Problem of Constructivism. summer . JRST. 78(23). 453-567.
- Marzano, R. Pickering, Arrendo, Lackburn, G., Brandat, R. S. (1997): Dimensions of learning teacher manual Alexandria Va: Association for supervision and curriculum development.

- Marzano, R.J. (2000): Transforming classroom grading. Alexandria, VA:ASC.
- Marzano, R.J. and Pickering, D.J. (1997): Dimensions of Learning Teacher's Manual. , Journal Of FCSE, VOL. (16).
- Marzano, R. (1992): A different kind of classroom Teaching with dimensions of Learning U.S, Association for Supervision and curriculum development. Alexandria, Virginia, VA,22314.
- Abedl-rahman F. (2017): The Efficiteness Of Marzano Dimensions Of Learning Model In The Tenth Grade Students Acquition of Scientific Of Cientific Concepts In Science And The Development Of Critical Thinking Skills And Thier Attitude Towards Science ,British Journal of Education Vol.5, No.1, pp.76-84,
- Marzano, R. J., Perkins, D. N. (1990). Teaching Thinking: Issues Approaches. CA: Critical Thinking Press & Software.
- Marzano, R., Pickering, D. & Mctighe, J. (1993). Assessing student outcomes: performance assessment using the Dimensions of Learning model, Alexandria VA.: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Jones, B. (1997). Dimensions of learning reference guide. Princes George's County public Schools. Retrieved, from: <http://www.pscps.org> (12- 7- 2014).
- Costa, A. (1991): Teacher behaviors that inable student thinking, Edition by A.L Costa developing minds a Resource Book for teaching Thinking, Revised Edition, Pergamum press, N.Y..V.I, pp. 191-206
- Marzano, R. J. et al. (1998). Dimensions of thinking: A framework for curriculum and instruction. Alexandria, VA: ASCD.[www.learnnc.org/ media /support/workshoptools/CIWmanual.pd41-](http://www.learnnc.org/media/support/workshoptools/CIWmanual.pd41)
- Marzano R., et al (2001): A hand book for classroom instruction that works ,ERIC: (ED459151)N/A.
- Richardson, A. (2003): The use of lateral in finding creative conflict resolutions, New York: Bodman Longley.
- Costa, A. & Kallick, B. (2001) : Discovering & Exploring habits of mind . Association For Supervision & Curriculum Development , Alexanria, Vectora.
- Al-Rahili, Miryam (2007). The effect of using a strategy based on Marzano's dimensions of learning model in teaching science in achievement and the development of multiple intelligences among the second intermediate grade female students in the city of Medina, unpublished Ph.D., Faculty of Education, Umm al – Qura University
- Uthman, Eman Uthman Mohammad (2008). The effectiveness of using the learning dimensions model in developing thinking and conceptual comprehension skills in science and perceptions toward the class environment for first preparatory grade students, Ph.D. thesis, Faculty of girls, Ein Shams University, Sudan.

- Robert J. Marzano and Debra J. Pickering (2006): Dimensions of Learning ,2nd Edition Teacher's Manual, Hawker Brownlow Education.
- Marzano, R., McTighe, J., & Pickering, D. (2000): Dimensions of learning: Assessing student outcomes: Performance assessment using the dimensions of learning model (trans. Jaber Abdel-Hamid, Safaa Alasar and Nadia Sharif). Cairo: D Dar Quba' for Printing, Publishing and Distribution.
- Pepping, C.& Duvenage, M. (2016): The origins of individual differences in dispositional mindfulness. Personality and Individual Differences, 1(93), 130-136.
- Mark, W.& Danny, P. (2011): Mindfulness: A practical guide to finding peace in a frantic world Paperback. London: Spiritual Meditation, UK.
- Frank M. Waechter (2021): Five Ways To Boost Your Lateral Thinking Skills, Available at: 4/6/2022, <https://fmwaechter.com/boost-lateral-thinking-skills/>
- De Bono , Edward ,(1997): Lateral thinking : Atext book of creativity . New York : pelican .
- Yeh, Y., Chang,, H.& Chen, S. (2019): Mindful learning: A mediator of mastery experience during digital creativity game-based learning among elementary school students. Computers & Education, 132, 63-75.
- Shorey, C., Anderson, S. & Stuart, G. L. (2013): Early maladaptive schemas of substance abusers and their intimate partners. Journal of Psychoactive Drugs, 4, 266-275.
- Fielden, K. (2005): Mindful knowing. New Zealand: united institute of technology.
- "Oxford English Dictionary (2016): Lateral thinking". Oxford University Press. Archived from the original on December 20, Retrieved 19 December 2016
- Norhana, A., Hilmi, S., Rosadah., A., Manisah, & Hafiza, H., (2012): Lternal thinking Through black box Experiment among engineering Students, Social and behavioral sciences , v. 60, pp14-20.
- Baer, R., Smith, G., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006) Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. Assessment. 13(1), 27-45.
- Stephen, A., (2010): Solving Business Poblems using a lateral thinking approach, management decision, v. 1, pp. 58-64.